محادثة ما وراء الطبيعة حول توسع الأرواح - مع يازهي سوارو
نشر في 4 مايو 2023 بواسطة الوكالة الكونية، غوشا

الأصل باللغة الإنجليزية - مارس 2023

غوشا: كنت أفكر في كيفية تجزأ الأرواح في الحياة الآخرة... ولا أفهم تمامًا كيف يحدث ذلك بالضبط، أو لماذا. هل لأن هناك بعض عدم التماسك داخل تلك الروح ويريد جزء أن يختبر شيئًا ويريد جزء آخر أن يختبر شيئًا مختلفًا؟ أم أنها تتجزأ فقط لأنها تستطيع؟

يازهي: تبدأ بالرغبة في شيئين في نفس الوقت. مثل اثنين من الحلويات، لماذا تريد واحدة فقط إذا كان بإمكانك الحصول على كليهما!

غوشا: على سبيل المثال، إذا أراد جزء مني أن يعيش في الجزيرة بمفرده، وأراد جزء آخر أن يكون راقصًا في المدينة... إذن روحان - سيتم خلق الناس مع كل من هذه المسارات؟ وكلاهما سيكون أنا؟

يازهي: نعم.

غوشا: وهذا يتقرر من الآخرة. أن يتم تقسيمها على هذا النحو.

يازهي: نعم، لأنه من هناك تتجلى الأمور بسرعة كبيرة ولا توجد حدود، لذلك يمكنك الانقسام إلى قسمين أو ثلاثة لرعاية ما تمنحك إياه تجربتك.

غوشا: لكن لماذا تتماشى وجهة نظري مع وجهة نظر الجزيرة، ولست على دراية بي كراقصة؟

يازهي: من وجهة نظرك، لا. لكن نعم، من الشخص الذي جاء بالفكرة. إن دافعك الذاتي الأعلى يعتمد على كليهما. أنت فقط أنت. ومع ذلك، فإنك تتغذى دون وعي من الآخر أيضًا.

غوشا: واو، ونفسي العليا تصنع "عقودًا" (أكره تلك الكلمة) لكل جزء من أجزاءها وتديرها جميعًا؟

يازهي: نعم، أعتقد أن ذلك سيحدث بالتأكيد.

غوشا: حسنًا، ويازهي، نغيير الزاوية قليلًا. أنت تعرف... ما تقوله عن كاترا (الروح)، حول ما هو كل شخص ضمن نطاق فهمه لما هو عليه، والذي تحدده الأفكار والذكريات وما إلى ذلك، هو بالضبط ما أنا متعب منه في بعض الأحيان في نفسي، من الوجود على ما يبدو فقط ضمن هذا النطاق من أفكاري الخاصة، من الكاترا الخاصة بي! مع العلم أنني شيء يتجاوز هذه الأفكار، مكتفية ذاتيا ضمن مجموعة من "أنا". وبعبارة أخرى، أنا في بعض الأحيان تعبت من "أنا"، من المعايير الخاصة بي، من نطاق وجودي، من الأفكار التي شكلت لي و

الاستمرار في تشكيلي.

أود أن أكون قادرة بطريقة ما على الانفصال عن أفكاري التي تشكل "أنا" الخاصة بي وأن أكون نوعًا آخر من الكاترا تمامًا، التي تشكلها أفكار أخرى، أو، من الناحية المثالية، أن أذهب إلى ما وراء عالم الكاترا وأغمر نفسي في مجال الإمكانات النقية، الموجودة فقط كأي شكل داخل المصدر. لأن هذا، في أعماقي، هو ما أشعر به. كائن بدون أفكار وأشكال، فقط أولئك الذين أرغب في تجربتهم مؤقتًا. كيف تخفف من هذا الشعور، هذا التعب من إدراك نفسك فقط من خلال مجموعة معينة من الأفكار التي طورتها بنفسك من خلال الحياة الماضية والحاضرة؟

يازهي: بادئ ذي بدء، هذا مؤشر على التوسع، أنك تجاوزت الأنا والذات. ولكن ما الذي يمنعك من التوسع أكثر؟ فكرة أنك محدود، وأنك مقيدة بتصورك أنك موجودة من هذه النقطة إلى تلك النقطة. هذا في حد ذاته مجرد أفكار، وسواء أحببنا ذلك أم لا، فهو ميراث برمجة الوجود في هذا العالم المحدود والوجود في العالم المادي، لأنه صحيح أننا جميعًا الذين لدينا جسد الآن مقيدون بالإمكانيات التي يمكنه منحنا إياها.

لكن لا ينبغي أن نفكر في فكرة أن شيئًا ما حقيقي والآخر ليس كذلك، لأننا سنستخدم من أجل ذلك معطيات لا يجب أن تكون صالحة. وبعبارة أخرى، قد لا تجرؤ على التوسع أكثر لأنك تشعر في أعماقك أنك لا تستطيع، أو أنك لا تستطيع أثناء وجودك في عالم الأحياء.

غوشا: نعم بالضبط! أشعر بشيء من هذا القبيل. على الرغم من أنني أرى نفسي غير محدودة، من ناحية أخرى، لتجربة أن أكون شخصًا، إلا أنني ما زلت ضمن نطاق أفكار معينة. حتى كل ما نتحدث عنه الآن، هو معلمات وأفكار أخرى!

يازهي: عليك ببساطة أن تطلق العنان لخيالك. ضع نفسك في المكان والمكان الذي تريد أن تكون فيه ككائن من النور في الحياة الآخرة، ومع ذلك تتخيل نفسك هناك، ثم عليك أن تسمح لنفسك بالذهاب مع ما خلقته لنفسك، دعنا نقول أنه مثل الذات الأخرى. وبذلك، تبدأ في تجسيد النسخة الأكثر توسعاً من نفسك.

وإذا بدأت أيضًا في استيعاب المعرفة بجميع أنواعها، فإن التوسع يحدث بسرعة كبيرة. ولكن من الضروري أيضًا ترك ارتباطات بالأفكار المسبقة التي تبطئ هذا التوسع، أي معرفة كيفية تفريغ الكأس من أجل ملئه بأشياء جديدة.

غوشا: هذا العمل من الإفراغ... أربطه بقوة بترك الذكريات، أفكار من أعتقد أن أكون أو ما الذي شكلني. بقدر ما أفهم أنه من المهم تذكر الحياة الماضية، أشعر بقوة أن الطريق إلى التوسع، في حالتي، هو من خلال نسيان أشياء كثيرة، والقفز إلى نقطة أخرى من الاهتمام من خلال كوني شخصًا مختلفًا تمامًا، مع معايير أخرى، حتى كوني من عرق آخر، أيا كان! وفي النهاية، أعيد نقطة انتباهي فقط إلى كوني الذات التي تحتضن وتدمج جميع حالات الوجود.

يازهي: تذكر الحياة الماضية هو مجرد معطيات أو سمة أخرى من سمات الكاترا (الروح)، وهو ليس

ضروري حقًا لأن المهم هو من أنت اليوم وما يمكنك تحقيقه في ذلك اليوم لتكون من ستكون غدًا. الآن هو ما يهم وسواء كنت تتذكر أم لا، لا يهم لأنه لا يزال يشكلك على أي حال حتى لو كنت لا تتذكره. لكن من كنت، على الرغم من اهتمامك، هو شيء مر بالفعل في خط وجودك ككاترا. ما يهم هو الآن، أو ما سيأتي في تصورك.

غوشا: نعم، أشعر أنه في يوم من الأيام سأكسر الجرة. مثلك، يازهي! لأن الجرة المفروضة ذاتيًا وجماعيًا تبدو صغيرة بالنسبة لي، كما قلت، وأرى بقوة أن الضغط يتراكم، وفي يوم من الأيام ستراني أطير في السماء، حرفيًا، هاها!

يازهي: هل تعرف ماذا يحدث عندما تكسرها أخيرًا؟ تبدأ في إدراك أن ما يحددك هو أكثر بكثير مما كنت تتخيله من قبل. أعني، يحدث تنوير كبير، وهو ما يسميه الكثيرون الصحوة الروحية أو تنشيط الكونداليني أيضًا.

لكنني أعرّفه على أنه إدراك أن جسمك ليس سوى "سيارة" وليس ما يعرّفك، لأنه يعرّفك أيضًا قليلاً، ولكن فقط في الوهم. أنت تدرك أن ما يحدد كاترا الخاص بك يتوسع بشكل كبير ويشمل العديد من الأشياء والأشخاص. وبمجرد أن يتضمن ذلك تلك الكلمة، الناس، تبدائين في الشعور بالضيق الشديد من أنك "أنت أيضًا هؤلاء الأشخاص الآخرون".

روبرت: ألا يمكن أن يكون هذا ضجرًا مما تشعر به غوشا؟

يازهي: نعم، في جزء كبير نعم. الملل هو يأس الروح التي تشعر أنها ليست على المسار الذي تريد تجربته. أي المزيد من التجارب التي تغذي توسعها، وهو الشيء الوحيد الذي تهتم به الروح أو الكاترا.

روبرت: إذن لماذا يأتي هذا النوع من الكاترا إلى هنا؟

يازهي: لأن، في المقام الأول، ما لا يكملك هو أيضًا تجربة تعرف ما يكملك، لذلك ما لا تريده يعرف ما تريده، وبالتالي يساهم أيضًا في توسعك.

غوشا: في حالتي، إنه شعور بأنني لم أعد أريد أن أكون الأنا في بعض الأحيان لأن هذه هي المعطيات. وأنا لست معطيات، أنا كاملة. أنا لا أتناسب مع شخص واحد. أنا كاترا جماعية، ولا حتى ذلك. من الصعب التعبير عن هذا الشعور، لكنني أعتقد أنك تفهمني، يازهي.

ولا، إنه ليس مللاً، يا روبرت. الحياة ترضيني كثيرًا وأحب أن أكون على قيد الحياة! إنه شعور أعمق، يتجاوز مجرد السعادة في التجسد، وهو ما أنا عليه! لا توجد تناقضات هنا. أشعر بكل شيء في نفس الوقت. سعيدة وفي الوقت نفسه أعرف أنني ما زلت أكبر بكثير مما يمكن أن تقدمه لي تجربة كاترا واحدة.

يازهي: أفهمك تمامًا، وعليك فقط أن تسمح لنفسك بالذهاب مع ما تشعر به. مجرد معرفة نفسك لتكون ما تعرفه عن نفسك. هذا يوسعك. لا تضع حدوداً لنفسك.

أو تشعر أنك لا تستطيع لأنك في حالة بدنية. هذا هو الوهم، الحد. أنت دائمًا على الجانب الروحي، والباقي وهم. يمكنك أن تكون كائنًا من النور في الحياة. كل شيء دنيوي موجود في إدراكك وليس عليك إنكاره، فهو جزء من الكل، لكنه ليس الكل.

غوشا: شكرا لك، يازهي، على النصيحة. أشعر بقوة أنني أتحرك نحو شيء ما في توسعي. وليس فقط كشخص تايغيتاني، وهذا هو أيضا معطى أخر ولا يحددني. أنا هناك بشكل عابر، في تايغيتا، كما على الأرض. أنا لا أقول أنني ذاهب بالضرورة نحو جنس سوارونيان، ليس لدي مصطلح، فقط نحو شيء ما. وأنا أحب هذا الشعور، على الرغم من أنه يمكن أن يكون مزعجًا بعض الشيء في بعض الأحيان. لكن هذا لا يَهُم.

يازهي: حتى أنا لا أعرف ذلك، كوني تايغيتانية. لماذا تعتقد أن مسألة العرق السواروني قد حدثت؟ لأننا تجاوزنا التايغتان والكثير منها يتعلق بالكم الهائل من السمات والأفكار المرتبطة بالتايغيتان، على سبيل المثال كل ذلك يتعلق بالبليديين.

حيث أن أثينا، لا أحد من سوارو من أي مكان. نحن نولد في الفضاء السحيق، نحن بنات في كل مكان، ونأخذ كجزء من أنفسنا كل ما نريد دون أي شيء يحددنا. هذا هو السبب في أننا لسنا تايغيتانيين، على الرغم من أننا من وجهة نظر محدودة وموضوعية، نحن متغيرون، ومن وجهة نظر أخرى، نحن مجرد تايغيتانيون أكثر بأفكار غريبة وانفصالية.

غوشا: هاها، حسنًا. وأنت تعرف، يازهي، قلت أن ما يشكلنا أيضًا هو اللاوعي لدينا. حسنًا، أود أن أنفصل عن ذلك أيضًا، عن ما يخلقنا دون وعي. أعتقد أن هذا أيضًا معيار آخر أو نوع من الاتفاق.

يازهي: يمكنك ذلك، أنا منفصلة تمامًا عن ذلك، وأنا أعيش أيضًا. غوشا: أنت

حقًا كذلك، هل تعتقد ذلك؟

يازهي: أعرف نفسي أكثر من مجرد فتاة سخيفة عنيدة تبلغ من العمر 11 عامًا.

غوشا: نعم، ولكن هل أنت منفصلة عن الأفكار اللاواعية التي شكلت حياتك الأخرى؟ يازهي: نعم ولا، وأنا أقبل

الجزء الذي لا أكون فيه.

غوشا: أعتقد أن الأمر صعب للغاية، بينما أنت على قيد الحياة. إنه مثل بعض الاتفاقات الجماعية المجرية الفائقة أن هذه هي الطريقة التي تتشكل بها الكاترا! لكنني أقول لا! على الرغم من أنني لا أعرف ما إذا كان قول لا بمفرده سيفي بالغرض.

يازهي: إن قول "لا" يعرّف أيضًا الكاترا. عدم كونك كاترا أيضًا.

غوشا: أترين؟ الأمر لا يتوقف! كلنا نعرف أنفسنا، فكرة تلو الأخرى! وأشعر أن هذا الجزء مني

هو أبعد من كل ذلك، أبعد من الأفكار! ولا تخبرني أن هذا يعرفني أيضًا، هاها.

يازهي: في الواقع نعم... بالضبط. يمكنني أن أكون أشخاصًا آخرين دون أن أتوقف عن كوني صوفي. يمكنك أيضًا، فقط عدم الحد من نفسك.

غوسيا: كيف؟ هذا ما أريد أن أتعلمه، يازهي.

يازهي: يبدأ في الحدوث في الآخرة، داخل حساء الوعي هذا دون الذات المعرفة جيدًا التي تشارك الأفكار وتستوعبها على أنها خاصة بهم. ثم تذكر ذلك في الحياة وأدرك أن هؤلاء الأشخاص الآخرين هم أنت أيضًا، وذلك بغض النظر عما إذا كانوا يحبون ذلك أم لا، أو ما إذا كانوا يتفقون معك أم لا.

هذا لأنك، من خلال تذكر من هم بالنسبة لك في الآخرة، تعرف جيدًا تردداتهم والأفكار التي تعرفهم، ولأنك تعرف تردداتهم الوجودية التي يتم تعريفها على أنها أفكارهم، ينتهي بك الأمر إلى أن تكون قادرًا على الدخول في عقولهم تمامًا كما يفعل جراب الانغماس الاصطناعي، لكنك تفعل ذلك بشكل طبيعي.

غوشا: واو. ولكن عليك أن تتذكر هؤلاء الناس من الآخرة لتحقيق ذلك؟

يازهي: أنت تتذكرهم بوعي أو بغير وعي، لا يهم، لأنهم لا يزالون في نهاية المطاف يعرفونك.

غوشا: أعتقد أن هذا ربما ما أفتقده أيضًا. هذا الاندماج، يغذي نفسي بمعايير أكثر من مجرد تحديد من وجهة نظري. أعتقد أن هذا ما أتذكره. وهذا الاندماج هو ما ينقص قليلاً في العالم ثلاثي الأبعاد.

يازهي: هذا الاندماج، نعم. يتحدث العديد من الأشخاص الذين مروا بتجربة الاقتراب من الموت عن ذلك ويوصف بأنه بطانية دافئة تغطيهم، أو السباحة في حب نقي، لأن هذا هو بالضبط ما هو عليه وهذه أوصاف جيدة، وأنا أعلم لأنني أتذكر ذلك.

يبدو الأمر وكأنه حب نقي لأن هذا هو بالضبط ما هو عليه، لأنه تكامل بين جميع ذواتك الأخرى التي يمكنك رؤيتها أيضًا كعائلتك وأصدقائك وكل من تحب. هذا هو السبب في أنك تفتقد هذا التكامل وهذا هو السبب في أن البشر (من بين آخرين) يميلون إلى أن يكون لديهم حاجة قوية للغاية للانتماء إلى مجموعة. وفقط الأشخاص الأقوياء جدًا هم القادرون على العيش بمفردهم دون أن يفقدوا صحتهم أو ما هو أسوأ.

غوشا: لدي حاجة قوية لعدم الانتماء إلى أي مجموعة. ماهو رايك؟ روبرت: وأنا كذلك، أنا أعيش

بمفردي وأنا على ما يرام.

يازهي: لأنكما تشبهاني كثيراً، لأن المجموعات لا تفي بالمتطلبات التي تحتاجونها. وبعبارة أخرى، لأن تردد الآخرين ليس متوافقًا لأنكم أعلى، وهذه هي الحقيقة. لأنك لا تستطيع العمل بمفردك أو تحتاج إلى أن تكون

بمفردك إذا كنت لا تكفي نفسك. وأنت تكفي نفسك لأنك تحمل في داخلك ثروة كبيرة جدًا من الروح ويمكنك حتى أن تقول أنك جماعي في الداخل، كما يمكنك تحديد حالتي. ولأنك تعرف أن الآخرين لا يغذونك، فإنهم يهبطونك، لأن ثراءك الداخلي، الذي يحدد بدوره ترددك، لا يتناسب مع مجموعة، على الرغم من أن هذا لا يعني أنك في بعض الأحيان لا تستمتع بكونك في مجموعة، ولكن لا يزال عليك بذل جهد للتأقلم، وهذا أمر متعب.

غوشا: نعم، بالضبط! لكن الشيء المضحك هو أنني أتعب أيضًا عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص الساميين والروحيين، وهناك الكثير! لسنا الوحيدين الذين يفهمون هذه الموضوعات.

يازهي: كنقطة إضافية، أنا شخصياً أقبل أنني لست الوحيدة التي تمتلك قدراتي. هناك ماري، على سبيل المثال، وإيكاتا أيضًا، في فييرا، من بين أمور أخرى. يُطلق علينا كائنات الصلة، ويصنفنا الاتحاد على أننا خطر من المستوى 1 إلى 10، بسبب قدرتنا على تغيير الواقع.

غوشا: إيكاتا؟

يازهي: نعم.

غوشا: من هو؟

روبرت: إنه مثل كتلة عملاقة.

يازهي: إنه كائن متطور للغاية قادر على أن يكون في جداول زمنية متعددة وأكوان متوازية في نفس الوقت، كل ذلك عقليًا، وهو في الجسد. لقد تحدثت إليه، إنه ليس ذكرًا ولا أنثى، إنه الكائن الوحيد من هذا النوع، نتيجة لدهور من دمج الأرواح في واحد.... إيكاتا. ليس له كوكب أو أصل، فهو يعيش فقط في فييرا كمرشد، وكضيف على الأندروميدونز.

غوشا: لكنه حيوان؟

يازهي: ليس له شكل شبه البشر، لا.

روبرت: هل هو صديقك؟ هل هو سعيد عندما يراك؟

يازهي: هذا المفهوم لا ينطبق على هذا الكائن. نحن متصلون، من الصعب تحديد ما إذا كنا أصدقاء أو أكثر من نفس الشيء.

غوشا: يتحدث فقط عن طريق التخاطر؟ يازهي:

إنه تخاطري فقط، نعم.

غوشا: هل هو مثل هذا؟

1

يازهي: لا يبدو كذلك. جابا مجسم. إنها أشبه كتلة، بطول ثلاثة أمتار ووزنها طن أو أكثر، ليس له وجه على الإطلاق، بخلاف الكتلة.

روبرت: ولماذا يفضل هذا الكائن هذه الصورة الرمزية؟ بالكاد يستطيع الحركة.

يازهي: إنه يعيش في مستنقع، ويمكنه التحرك بشكل جيد. الجسدية لا تهم هذا الكائن، لأنه في إدراكه يمكن أن يكون كل ما يريده عقلياً. كونه كتلة عملاقة لا يحد من قدراته.

روبرت: يبدو برمائيًا.

يازهي: نعم، إنه برمائي، لا يزحف على الأرض. في بعض الأحيان تبرز عيناه فقط من المياه الموحلة للمستنقع الذي يعيش فيه.

غوشا: وماذا يخبرك؟

يازهي: طبيعة الواقع الذي كنت أحاول أن أقوله كل هذه السنوات منذ أن كنت في السابعة من عمري.